

عليهم القوم الثورانية والزبور والإنجيل والفرقان اعلم بكونها منزلة
من الله تعالى بالحق وما هي مذكورة فيها من الامور والنواحي والاشياء
والادعياء متيقنة وواقعة بلا ريبا وريبة وايضا تصدقت
وتيقنت بجميع انبيائه تعالى اي بكونهم محبين ومبغضين من الله تعالى
اي الناس بالحق بلا شك وبلا اشتباه وانما بين الرسل بالانبياء
لان المراد بالرسل ههنا انهم الانبياء عليهم السلام اما على من ذهب من يقول
بالمساواة بينه ما فظالم واما على من ذهب من يقول بخصوص الرسول
من النبي فبظرفا ذكرنا خاص وارادة العام لان الايمان في الحقيقة
المرسل كذلك جبا بحقيقة الانبياء عليهم السلام ايضا فلا بد من اذرعهم
في الايمان التفصيلي وايضا تصدقت وتيقنت بيوم القيامة اي بكونه
ياسترحي قطعاً ويقيناً وايضا تصدقت وتيقنت بان تقدير
الامور في بيته والامور الشرعية اي الامور الحسنة والامور القبيحة
كلها وايضا تصدقت وتيقنت
بعث الاموات بعد الموت اي بان جميع الله تعالى الاجزاء الاصلية
وايجاد اليها وارصمهم واخرهم من مضاجعهم التي هي القبور ثم
اعلم ان اجزاء الايمان التفصيلية وانما هي التي هي المؤمن بها وان
كانت مقررات لكن فتنسها باليقين والجمال لان الايمان معناه
التصديق وزلا لا يتعلق بالانسبة التامة الخبرية التي تقتضي الجملة

ان اعترض محترض ان الايمان الذي قلتم انه تفصيلي مجمل ايضا
لان الايمان التفصيلي هو ان يؤمن بكل واحد من العقائد الضرورية
علاوة عبادته كما يقول الامت لانه بان الله تعالى موجود وبان الله تعالى
واحد وبان الله تعالى قديم وبان الله تعالى قدير وبان الله تعالى رحيم
وبان الله تعالى رحيم في آخر صفاته تعالى وبان العالم حادث وبان صفات
الاشياء ثابتة وبان الصراط حق والحض حق والحجاب حق والجنة
حق والنار حق وهكذا الى آخر العقائد كلها فوفق لكم ان امتت بالله وعلاكم
في ايمانهم فليس في مقامه اقول في جوابه انا قلنا انه ايمان تفصيلي
بالنظر الى الايمان الاجمالي الذي هو عند علماء العقائد امتت بجميع حاجات
به النبي عليه السلام من عند الله تعالى وعند الفقهاء امتت بالله كما هو بسامته
وصفاته وقيلت جميع احكامه لان النظر الى ما اعترضتم به بالنظر الى
ما ذكرتم في الخبر اضمركم اجمالي ايضاً ذكرتم وانما اصل ان الاجمالي والتفصيلي
مفهومان اضما فيان فالايان في كل وجه بالنظر الى ما فوقه وما قبله تفصيلي
وبالنظر الى ما تحته اي ان الايمان الاجمالي الذي هو خالص في الاجمالية
للتفصيلية فيه اصلا هو ما ذكره اصحاب علم العقائد امتت بجميع ما جاء به
النبي عليه السلام من عند الله تعالى وان الايمان التفصيلي الذي لا اجمالية
فيه هو ما ذكره المعترضين ههنا ما ذكره مولانا عبد الحميد الخراساني القدر
في رسالته المنسوبة بجموع الفرائض ووصيه عدم الخطا ورجع الايمان الاجمالي